Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجهة نظرها بكل حرية ، والأخرى تدافع عن نظرها بكل تفتح للذهن وقبول للمناقشات الواعية الهادئة البعيدة عن التشنج وتوزيع الاتهامات .

وأتساءل عن مناخ الحرية هذا الذى كان سائدا فى القرن الثالث الهجرى وما قبله ، عندما وضع المؤلف هذا الكتاب . كما أتساءل عن مناخ الاعتدال والتوسط والسمو الذى ساد بلادنا فى أواسط القرن الحالى عندما طبع الكتاب أكثر من عشر طبعات مختلفة ، وكان ينشر ويوزع ويقرؤه العامة والخاصة .

ولعلى أصل إلى الغاية الأساسية من هذا العمل ، وهى البحث عن الذات وتأكيد الهوية وترسيخ الجذور والتنقيب فى داخلنا من أجل غد أفضل تسمو فيه أرواحنا ، ونتعالى فيه عن صغائر الأمور، ونركز على نقاط القوة الكامنة والمتأصلة فى داخلنا والمترسبة فى وجداننا . .

القاهرة ـ يناير ١٩٩٥ .

دكتور / ناصر الأنصارى